

صباح العرب

محمد هجرس

روح معنوية

عندما قلت أكثر من مرة، إن الحمار كائن مظلوم تاريخيا، لم أتوقع أن يأتي يوم وتصيح فيه الحمير مهددة بالانقراض للأبد، وفق تقرير دولي نشرته منذ أيام صحيفة الغارديان البريطانية، حيث حذر من اختفاء نصف حمير العالم خلال السنوات الخمس المقبلة، لو استمرت الصين في استيرادها من كل بقاع العالم لاستخدام جلودها في مكونات الطب التقليدي لتحسين الدورة الدموية وعلاج حالات مثل فقر الدم.

لم يكف الحمار أنه يعمل في صمت شتات أو يحمل أثقالا تحت وطأة إهانات متعددة، ولكن صار سلخ جلده سلعة "استراتيجية"، ولولا أن دقت منقلة "ماوي الحمير" في بريطانيا ناقوس إنذار، لما انتبه أحد للمجازر التي تجري لهذا الكائن "المظلوم" حتى أصبح وجوده مهددا بالخطر!

ربما تكون الصين معزولة، بعد أن انخفض تعداد الحمير فيها بنسبة 76 بالمئة، مع تهديدات أخرى تطال 44 مليون حمار حول العالم، خاصة بعد تراجع الأعداد منذ عام 2007 في البرازيل بنسبة 28 بالمئة، و37 بالمئة في بوتسوانا، و53 بالمئة في قبرغينستان، أما في ألمانيا العربي فلا إحصائية دقيقة، بعد أن بات لحمه وجبة مجهولة لكثير من المغفلين الباحثين عن لحم رخيص، والأهم أن لقب "حمار" بات غير خاص على ما نراه يمشي على أربع، بل طال أيضا من يسير على قدمين، لأنه أحيانا يقوم بأفعال تفوق الوصف وتستحق ضرب "البرطوشة"!

يحكى أنه في مختبرات "كوكو واوا" العلمية شمال إحدى جمهوريات "بوس الواوا" العربية، قام العلماء بتجربة مثيرة. أحضروا 10 من الحمير ووضعوا أسبوعا في "زريبة" دون أن ينظفوها من القذارة، هاجت الحمير وأخذت تمارس قبحها "الديمقراطي" في النهيق والرفس اعتراضا، فقام العلماء بتنظيف نصف الزريبة وتركوا الباقي، هنا ابتهجت الحمير وارتفعت معدلات سعادتها، فعمد فريق البحث لترك القذارة أسبوعا آخر، ليعم النهيق الغاضب الحمير، عاد العلماء لتنظيف ربع الزريبة فقط، فعمت البهجة مرة أخرى، وتكرر التجربة مع تقليل المساحة النظيفة، تعودت الحمير على القذارة، بل قامت بالتهامها، حتى جاء يوم حاول فيه عامل النظافة تنظيف أي مساحة، فعارضته الحمير وتجمعت في مظاهرة ناهقة بـ"العيش والحرية والكرامة الحميرية"، تدخل العلماء وأجروا مسحا لأدمغتها، ليجدوا إشارة إشعاعية تدين عامل النظافة بتخريب زربيتهم وتحمله مسؤولية تشويه نمط حياتهم الاجتماعية، هنا لم يجد فريق البحث بدا من اتخاذ قرار "نحاسي" لرفع الروح المعنوية لـ"الحمير".. سجن عامل النظافة!

إدانة كندي

بمضايقة حوت أحذب

أوتالوا - حكم على دليل سياعي متخصص بمراقبة الحيتان بدفع غرامة مالية كبيرة في كندا بتهمة الاقتراب كثيرا من إحدى هذه الثدييات البحرية، في قرار قضائي غير مسبوق، وفق ما أعلنت الحكومة.

وبحسب ما جاء في محضر القرار الذي نشرته وزارة المصائد البحرية والمحيطات، أدان سكوت بابوك بتهمة مضايقة حوت أحذب كان يثب فوق الماء قبالة سواحل كندا في المحيط الهادئ، وحكم عليه بدفع غرامة قدرها 1520 دولارا أميركيا ويومي من إشغال المنفعة العامة "لتوعية الرأي العام بسلامة المتفرجين في البحر في جوار الحيتان". واستندت المحكمة في ألتها على صورة التقطها حراس الصيد البحري.

ووقع الحادث بعد ثمانية أيام على دخول قواعد جديدة حيز التنفيذ العام 2018 بشأن حماية الثدييات البحرية في كندا. وتمنع هذه القواعد الجديدة الاقتراب على مسافة أقل من مئة متر عن غالبية الحيتان والدلافين وخنازير البحر. وفي كندا، تصنف الحيتان الحدياء لشمال المحيط الهادئ على أنها "نوع مهدد" منذ العام 2005.

مسارح أميركية تحظر الهواتف مثلما تمنع التدخين



جمهور بلا هواتف

مستحبة، غير أن موضوعا وحيدا يقلقه وهو إمكان تلقي اتصال من حاضنة الأطفال. وتقول "تركا أطفالنا في المنزل ولم يستسن لي تنبيهها باننا لن نكون مزودين بهواتفنا".

ويبدو بانكروفت مقتنعا بهذه الفكرة، مؤكدا "بين الحين والآخر يقول أشخاص إنهم يشاقون لهواتفهم.. هذا يثبت أننا نعيش إدمانا حقيقيا في مجتمعنا".

مدارس راعية في مساعدة تلامذتها على التركيز وأيضا عرائس منعوا الهواتف المحمولة في حفلات زفافهم لتشجيع المدعوين على المشاركة بفعالية في هذه المناسبات "وعدم إخراج الهاتف كل ثانيتين"، لافتا "نسمع أن هذا الأمر يولد طاقة مختلفة في القاعة".

وترى ميريديت فايس زوجة آدم في هذه الاستراتيجية من الهاتف فرصة

الذكية ليعود إلى الطرازات التقليدية من هذه الأجهزة بعدما شعر بأنه معرض "بشكل مفرط للإشارات الحسية".

وتختبر الأوركسترا الفيلهرمونية في نيويورك برنامج "يوندر" كما أن منشأة سمعية في بروكلين تشترط على الزوار إغلاق هواتفهم.

وأكد دوغوني أنه إلى جانب مجال الحفلات بدأت "يوندر" تستقطب

تسعى المزيد من قاعات السينما والمسارح في الولايات المتحدة إلى مساعدة الراغبين في حضور عروض فنية أو مسرحية أو سينمائية على الاستمتاع والتفاعل دون الانشغال باستخدام الهواتف المحمولة، وذلك من خلال التحلي عن هواتفهم قبل دخول العروض.

تقليص الوميض الضوئي (فلاش) من آلات التصوير يزيد من تركيز الجمهور ما يعكس في نهاية المطاف تحسنا في جودة العروض.

وأضاف بانكروفت تعليقا على إدمان الهواتف الذكية في زمننا الراهن "ثمة شعور سائد في أيامنا هذه وهو تساؤل عما إذا كان هناك شيء ما أفضل نفوته"، متابعا "تشعرون بالثقت، لا يمكنكم أن تكونوا في مكان واحد تماما".

ويقف غراهام دوغوني خلف هذا المشروع لإيداع الهواتف المحمولة قبل دخول قاعات العروض الفنية.

وأشار دوغوني (33 عاما) إلى أن هذه الفكرة "لم تتل إعجابا كبيرا لدى شركات كثيرة في مجال التكنولوجيا" عندما عرض بيعها في سان فرانسيسكو معقل هذه الخدمات.

لكنه لم يستسلم لقناعته بأن مثل هذه الشركة الناشئة التي أنشأها في نهاية المطاف سنة 2014، تختسي أهمية كبرى للمساعدة في الانتقال إلى العصر الرقمي بطريقة لا تبدل حس الاستمتاع بالحياة لدى الناس. وبر موقفه قائلا "من المهم جدا أن يكون للفنان مكان آمن ليؤدي فيه عروضه وليتمكن المعجبون من الاستمتاع بامر ما".

أما اليوم فقد بات ذلك فلسفة حياة لدى دوغوني الذي استغنى عن الهواتف

نيويورك - يعمد عدد متزايد من المسارح والفنانين إلى منع إدخال الهواتف إلى القاعات من أجل الحؤول دون تشتيت تركيز الفنانين وإشراك الحضور أكثر ومنع بث العروض عبر الإنترنت.

فوجى آدم فايس عندما وصل إلى قاعة مسرح في حي بروداي الشهير في نيويورك، حين طلب منه الاستغناء عن هاتفه طوال مدة العرض ووضعه داخل جيب معلق قبل دخول القاعة.

وقال فايس (39 عاما) "شعرت كما لو أنني فقدت جزءا من جسمي"، لكن فور انطلاق العرض، تبددت مخاوفه واستمتع بالعمل المسرحي بعيدا من ضغوط العالم الرقمي. وأوضح "في الحقيقة لم أفكر في الموضوع حتى". وهذه التجربة قد تصبح شائعة في الحفلات والعروض المسرحية، فقد اعتمد الممثل الكوميدي دايف تشابيل وإيقونة موسيقى البوب مادونا نظام "يوندر" وهو قائم على غمد يعلق بطريقة مغناطيسية وتوضع فيه هواتف المتفرجين خلال الحفلات. ويبقى في إمكان المتفرجين الخروج من الصالة لاستخدام هواتفهم في مناطق مخصصة لذلك.

ويرى الكوميدي أندرو بانكروفت في حظر استخدام الهواتف خلال عروض أمرا إيجابيا للغاية، إذ أن

فيسبوك ينقذ شابين مغربيين حاصرتهما الثلوج

موقع فيسبوك، وقال إنهما لا يقويان على مواصلة الحركة، لأن الثلج يزلحهما إلى منحدرات خطيرة" ولا يمكن المعدات اللازمة، وأن صديقه، الذي بدأ منها، مصاب بكسر.

وانتشر مقطع الفيديو بسرعة كبيرة لتتدخل بعدها السلطات المحلية والأمنية لإنقاذهما بمساعدة مرشدين سياحيين ومجموعة من أبناء منطقة الريف.

وحسب بيان السلطات المحلية في مدينة الحسيمة البعيدة عن العاصمة

الرباط - تمكنت السلطات المغربية في إقليم الحسيمة شمالي المغرب من إنقاذ شابين مغربيين حوصرا وسط الثلوج قرب قمة جبل تدغين، بعد أن لجأ أحدهما إلى بث تسجيل فيديو عبر فيسبوك يناشدان فيه المسؤولين لإنقاذهما.

وظهر في الفيديو الذي تمت مشاركته على نطاق واسع، شاب

يدعى خالد قال إنه وصديقه إسماعيل عالقان وسط الثلوج بالقرب من جبل تدغين (البالغ ارتفاعه 2456 مترا) والذي يقع ضمن سلسلة جبال الريف الممتدة بشمال المغرب.

وكانا السائحان المقيمان في فرنسا والمنتعمان لمدينتي سلا وتمارة قد قررا تسلق جبل تدغين وحدهما دون مساعدة وأصيب أحدهما بكسر في كفه ورجله.

ووجه خالد نداء استغاثة عبر بث مباشر على صفحته الشخصية على

الرباط - تمكنت السلطات المغربية في إقليم الحسيمة شمالي المغرب من إنقاذ شابين مغربيين حوصرا وسط الثلوج قرب قمة جبل تدغين، بعد أن لجأ أحدهما إلى بث تسجيل فيديو عبر فيسبوك يناشدان فيه المسؤولين لإنقاذهما.

وظهر في الفيديو الذي تمت مشاركته على نطاق واسع، شاب



دلال أبوأمنة تتجلى مع جمهورها المقدسي

وقالت رانيا إلياس مديرة مركز بيوس الثقافي "أبدعت دلال بحضورها وصوتها وطلتها وقدمت الأغاني الجديدة وبالحنان وتوزيع ملحنين عرب وفلسطينية غناء وعزفا وتلحين وتوزيعا وكلمات بمستوى فني عال يليق بها وبنا".

وينظم معهد إدوارد سعيد للموسيقى مهرجان ليالي الطرب في قدس العرب في دورته العاشرة التي تستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري، هذا العام بمشاركة محلية ودولية.

وأضافت نشرته صادرة عن المهرجان أن دلال الحاصلة على شهادة الدكتوراه في علوم الدماغ والأعصاب أنهت تسجيل البومها الجديد "نور" وهو عبارة عن رحلة موسيقية في الشعر الصوفي.

وأضفت نشرته أن الألبوم الجديد "يضم مقطوعات قديمة لكبار الشعراء الصوفيين مثل ابن عربي وجلال الدين الرومي ورابعة العدوية والحلاج وابن الفارض، بالحنان وتوزيعات حديثة وضعت خصيصا لهذا المشروع".

القديس - أحييت الفنانة الفلسطينية دلال أبوأمنة الليلة الرابعة من أمسيات مهرجان "ليالي الطرب في قدس العرب" بمقطوعات من الأغاني الطربية والروحانية من الموروث العربي وعدد من الأغاني الوطنية.

وقالت دلال التي أطلقت على جمهورها بمسرح مركز بيوس الثقافي الواقع على بعد مئات الأمتار من أسوار المدينة المقدسة "القدس بالنسبة لي أم البدايات، كل مشاريعي بدأت من القدس لهذا أنا دائما أتفاعل خيرا في القدس".

وأضافت نشرته صادرة عن المهرجان أن دلال الحاصلة على شهادة الدكتوراه في علوم الدماغ والأعصاب أنهت تسجيل البومها الجديد "نور" وهو عبارة عن رحلة موسيقية في الشعر الصوفي.

وأضفت نشرته أن الألبوم الجديد "يضم مقطوعات قديمة لكبار الشعراء الصوفيين مثل ابن عربي وجلال الدين الرومي ورابعة العدوية والحلاج وابن الفارض، بالحنان وتوزيعات حديثة وضعت خصيصا لهذا المشروع".

التدليك التايلندي على قائمة التراث العالمي

بوغوتا - أدرج فن التدليك التايلندي "نواد" العائد لأكثر من ألفي سنة في بوغوتا على قائمة التراث العالمي غير المادي للبشرية خلال اجتماع لليونسكو. واستقدم طريقة "نواد" أطباء ورهبان بوذيون من الهند قبل 2500 سنة. وجرى تناقل هذا الفن شفويا من الأستاد إلى التلميذ في المعابد ومن ثم العائلات. وحفر علماء في الحجر في القرن التاسع عشر وبدفع من الملك راما الثالث، في وات فو معارفهم في هذا المجال.

وأصبحت التدليك التايلندي قطاعا مهما جدا في البلاد إذ يدر مئات الملايين من الدولارات سنويا.

وهو يمارس في المدن والشوارع والأسواق والمحطات وحتى الشاطئ وهو جزء لا يتجزأ من الحياة المحلية.

ويعتبر منذ حوالي عقد من الزمن علاجا بالكامل يتوفر في المئات من المستشفيات في المملكة، وإلى جانب منافع الاسترخاء التي يوفرها التدليك، شددت دراسات كثيرة على مزاجيا هذه التقنية للتخفيف من أوجاع الظهر ومشكلات الدورة الدموية والام الراس والأرق.

وتجدر الإشارة، إلى أن وزارة الخارجية التركية أعلنت، عن إدراج اليونسكو، لـ"الرمية التركية التقليدية" في قائمتها الثقافية غير المادية.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن تسجيل اليونسكو ملف ترشيح الرماية التركية التقليدية في قائمتها، يرفع العناصر التركية المسجلة ضمن القائمة إلى 17 عنصرا.

وأصبحت التدليك التايلندي قطاعا مهما جدا في البلاد إذ يدر مئات الملايين من الدولارات سنويا.

وهو يمارس في المدن والشوارع والأسواق والمحطات وحتى الشاطئ وهو جزء لا يتجزأ من الحياة المحلية.

ويعتبر منذ حوالي عقد من الزمن علاجا بالكامل يتوفر في المئات من المستشفيات في المملكة، وإلى جانب منافع الاسترخاء التي يوفرها التدليك، شددت دراسات كثيرة على مزاجيا هذه التقنية للتخفيف من أوجاع الظهر ومشكلات الدورة الدموية والام الراس والأرق.

وتجدر الإشارة، إلى أن وزارة الخارجية التركية أعلنت، عن إدراج اليونسكو، لـ"الرمية التركية التقليدية" في قائمتها الثقافية غير المادية.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن تسجيل اليونسكو ملف ترشيح الرماية التركية التقليدية في قائمتها، يرفع العناصر التركية المسجلة ضمن القائمة إلى 17 عنصرا.

وأصبحت التدليك التايلندي قطاعا مهما جدا في البلاد إذ يدر مئات الملايين من الدولارات سنويا.

وهو يمارس في المدن والشوارع والأسواق والمحطات وحتى الشاطئ وهو جزء لا يتجزأ من الحياة المحلية.

ويعتبر منذ حوالي عقد من الزمن علاجا بالكامل يتوفر في المئات من المستشفيات في المملكة، وإلى جانب منافع الاسترخاء التي يوفرها التدليك، شددت دراسات كثيرة على مزاجيا هذه التقنية للتخفيف من أوجاع الظهر ومشكلات الدورة الدموية والام الراس والأرق.

وتجدر الإشارة، إلى أن وزارة الخارجية التركية أعلنت، عن إدراج اليونسكو، لـ"الرمية التركية التقليدية" في قائمتها الثقافية غير المادية.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن تسجيل اليونسكو ملف ترشيح الرماية التركية التقليدية في قائمتها، يرفع العناصر التركية المسجلة ضمن القائمة إلى 17 عنصرا.



حاملة أرقام في صورة رئيس الأرجنتين الذي توج أمس الأول البرتو فرناندينز معروضة بواجهة مطعم "سنتا إيفينا" في بوينس آيرس. ويستوحى هذا المطعم بكونه من تفاصيل حياة السيدة الأولى السابقة، الساحرة إيفا بيرون (1946-1952).